

الباب الثالث منهجية البحث

أ- مدخل البحث ونوعه

تستخدم الباحثة لهذا البحث هو بحث النوعي. وأم نوع البحث نوعا وصفيا. وطريقة لجمع البيانات لهذا البحث هو بحث ميداني. فهم البحث الميداني هو دراسة مكثفة حول خلفية الوضع الحالي، والتفاعل بين الاجتماعية والفردية والجماعية والمؤسسة والمجتمع. يمكن اعتبار البحث الميداني نهجا واسعا للبحث النوعي. البحث النوعي هو نوع من البحث، لا يتم الحصول على نتائجه من خلال الإجراءات الإحصائية أو غيرها من أشكال الحساب، ويهدف إلى الكشف عن الأعراض بشكل كلي سياقي من خلال جمع البيانات من البيئات الطبيعية من خلال استخدام الباحثة كأداة رئيسية. البحث النوعي وصفي ويميل إلى استخدام التحليل بنهج استقرائي.

يركز البحث النوعي على الأنشطة الأنطولوجية. البيانات التي يتم جمعها هي أساسا في شكل كلمات أو جمل أو صور لها معنى وقادرة على تحفيز فهم حقيقي أكثر من رقم أو تردد. يؤكد الباحثة على الملاحظات مع أوصاف جمل مفصلة وكاملة ومتعمقة تصف الوضع الفعلي لدعم عرض البيانات.⁴⁶

يهدف البحث النوعي إلى التقاط وفهم معنى السياق في بيئة طبيعية. فكرة مهمة لهذا النوع من الأبحاث هي أن الباحثة تذهب إلى الميدان لتقديم ملاحظات مباشرة حول ظاهرة تحدث.

⁴⁶ Farida Nugrahani and Muhammad Hum, "Metode Penelitian Kualitatif," *Cakra Books*, 1, 2014, 14.

يستخدم هذا البحث الميداني نوعاً نوعياً وصفيًا. البحث الوصفي هو دراسة تستخدم للعثور على صور أو نتائج لحدث أو موقف أو سلوك أو موضوع أو ظاهرة في المجتمع. تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على أسئلة حول ماذا ومتى ومن وأين وكيف ترتبط بمشكلة قيد الدراسة. يسعى البحث الوصفي إلى جمع المعلومات للإجابة على أسئلة الباحثة من خلال الاهتمام بالجوانب التي تم الحصول عليها من العديد من البيانات البحثية، وذلك لوصف حالة أو حدث أو ظاهرة بشكل محدد ومتسلسل. أهداف البحث الوصفي؛ (١) وصف نتائج البحث بناء على البيانات التي تم تحليلها، (٢) شرح نتائج أوصاف البحث بناء على هذه البيانات، و (٣) التحقق من صحة ودقة النتائج.^{٤٧}

تشمل الخطوات المتخذة في هذا البحث النوعي الوصفي ما يلي:

- ١- تحديد المشاكل الهامة التي يجب حلها من خلال الأساليب الوصفية.
- ٢- الحد من المشاكل وصياغتها بوضوح.
- ٣- تحديد أهداف وفوائد الدراسة.
- ٤- إجراء الدراسات الأدبية المتعلقة بالمشكلة.
- ٥- تحديد الإطار الذهني، وأسئلة البحث أو فرضيات البحث.
- ٦- تصميم طريقة البحث المراد استخدامها بما في ذلك تحديد السكان والعينات وتقنيات أخذ العينات وتحديد أدوات جمع البيانات وتحليل البيانات.
- ٧- جمع وتنظيم وتحليل البيانات باستخدام التقنيات الإحصائية ذات الصلة.
- ٨- عمل تقرير بحثي.^{٤٨}

يختار الباحثة هذا النوع من النهج بناء على عدة أسباب بما في ذلك؛ أولاً: يتم استخدام المنهج النوعي لأن البيانات المطلوبة تكون على شكل معلومات عن

⁴⁷ Nugrahani and Hum, 16.

⁴⁸ "Metodologi Penelitian (Pendekatan Multidisipliner).Pdf," n.d, 38.

الظواهر أو المشكلات التي تحدث مباشرة في المدارس أو المؤسسات التعليمية الإسلامية، وفي هذه الدراسة البيانات مأخوذة من الطلبة، مدير المعهد والمعلم مادة الإملاء. لذلك في هذه الحالة، يمكن للباحثين الحصول على بيانات دقيقة لأنهم يجتمعون مباشرة مع المخبرين. ثانياً، يصف الباحثون الكائن قيد الدراسة بشكل منهجي عن طريق تسجيل جميع الأشياء المتعلقة بالكائن قيد الدراسة. ثالثاً، يمكن للباحثة أيضاً طرح الظواهر أو المشكلات التي تحدث مع مفاهيم التعلم الحالية.

ب- موضوع وذاتي البحث

تم إجراء هذا البحث في معهد دار الأمين تربية المعلمين الإسلامية بكانداجان كاليمنتان الجنوبية. سبب اختيار هذا الموقع هو أن الباحثة وجدت ظاهرة أثناء الدراسة في إحدى المعهد في جاوي الشرقية وفي معهد دار الأمين تربية المعلمين الإسلامية بكانداجان كاليمنتان الجنوبية التي تطبق نفس المناهج والمواد مثل المدرسة التي أخذها الباحثة، وهي تعلم مادة الإملاء بطريقة إملاء المسموع التي جعلت أخيراً موضوع البحث. أجريت هذه الدراسة في الفترة من ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٣.

أما بالنسبة لإجراء البحوث فقد قامت الباحثة بعدة أنشطة منها:

١- إبداء الملاحظات، بهدف العثور على وصف عام ومحدد للكائن المراد دراسته.

٢- جمع بيانات المقابلة والوثائق اللازمة.

٣- إجراء تحليل البيانات.

ذاتي البحث هو المخبر الذي هو مصدر بيانات البحث. كانت الموضوعات في هذه الدراسة هي معلم مادة الإملاء، ومدير المعهد، وطالبات تربية المعلمين الإسلامية الصف ٢ في معهد دار الأمين تربية المعلمين الإسلامية بكانداجان كاليمنتان الجنوبية.

ذاتي البحث هو المشكلة التي تم التحقيق فيها في الدراسة.^{٤٩} ثم الكائنات في هذه الدراسة هي:

- ١- الصعوبات التي تواجهها طالبات تربية المعلمين الإسلامية الصف ٢ عند تعلم إملاء المسموع في معهد دار الأمين تربية المعلمين الإسلامية بكنداجان كاليمنتان الجنوبية.
- ٢- العوامل التي تسبب أخطاء كتابية طالبات الصف ٢ تربية المعلمين الإسلامية في تعلم الإملاء بأسلوب الإملاء المسموع معهد دار الأمين تربية المعلمين الإسلامية بكنداجان كاليمنتان الجنوبية.
- ٣- حلول للمشاكل التي تواجهها طالبات تربية المعلمين الإسلامية الصف ٢ في تعلم الإملاء المسموع في معهد دار الأمين تربية المعلمين الإسلامية بكنداجان كاليمنتان الجنوبية.

ج- البيانات ومصادرها

المصادر الرئيسية في البحث النوعي هي من القول والفعل، وغيرها من البيانات الإضافية مثل الوثائق وغيرها. ومع ذلك، لإكمال بيانات البحث، هناك حاجة إلى مصدرين للبيانات، وهما مصدر البيانات الأساسي ومصدر بيانات:

١-البيانات

أ- البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي جمع البيانات باستخدام أدوات المراقبة والمقابلات والمذكرات الميدانية واستخدام الوثائق. مصادر البيانات الأساسية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة عن طريق تقنيات مقابلة المخبرين أو المصادر المباشرة.

⁴⁹ Mukhtazar, *Prosedur Penelitian Pendidikan*, 1st ed. (Yogyakarta: Absolute Media, 2020), 45.

المصدر الأساسي هو مصدر بيانات يوفر البيانات مباشرة إلى المجمع. أما بالنسبة لهذه الدراسة، فإن مصادر البيانات الأولية هي معلم مادة الإملاء ومديرو المدارس وطلاب للصف ٢ في المعهد دار الأمين تربية المعلمين الإسلامية بكانداجان كاليمنتان الجنوبية.

ب- البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات المستخدمة لدعم البيانات الأساسية، أي من خلال دراسات الأدبيات والتوثيق والكتب المتعلقة بالكائن المراد دراسته في هذه الدراسة.^{٥٠} المصدر الثانوي هو مصدر غير مباشر لتوفير البيانات لعينة جامع البيانات من خلال مستند. سيسهل مصدر البيانات الثانوي هذا على الباحثة جمع البيانات وتحليل نتائج هذه الدراسة التي يمكن أن تعزز النتائج لاحقاً وتنتج أبحاثاً تتمتع بمستوى عالٍ من الصلاحية.

أ- التصوير العام عن موقع البحث.

ب- البيانات عن المدرسين الموظفين.

ج- جداول الدرس لصف الثاني

د- معلومات المرافق والبنية في المعهد.

٢- مصادر البيانات

أ- مدرسة مادة الإملاء في المعهد دار الأمين تربية المعلمين الإسلامية بكانداجان كاليمنتان الجنوبية.

ب- بعض الطالبات في الصف الثاني معهد دار الأمين تربية المعلمين الإسلامية بكانداجان كاليمنتان الجنوبية.

⁵⁰ Wahyu Wibowo, *Cara Cerdas Menulis Artikel Ilmiah*, 1st ed. (Jakarta: PT. Kompas Media Nusantara, 2011), 44.

ج- المخبر، هم الذي يتعلقون بهذا البحث منهم مدير المعهد، مسؤولية فصل صاف الثاني والموظفون في المعهد دار الأمين تربية المعلمين الإسلامية بكانداجان كاليمنتان الجنوبية.

د- الوثائق، تعني البيانات المكتوبة في المعهد دار الأمين تربية المعلمين الإسلامية بكانداجان كاليمنتان الجنوبية.

د- أساليب جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات في البحث النوعي هي بيانات وصفية تكون بشكل عام في شكل كلمات أو صور أو تسجيلات. وهذه الدراسة ثلاثة أنواع من البيانات، وهي الملاحظة والمقابلات والتوثيق.

١. الملاحظة

تعرف الملاحظة في الدراسة بأنها تركيز الانتباه على كائن ما من خلال إشراك جميع الحواس للحصول على البيانات. الملاحظة هي الملاحظة المباشرة باستخدام البصر أو الشم أو السمع أو اللمس أو إذا لزم الأمر مع الذوق. يمكن أن تكون الأدوات المستخدمة في الملاحظة هي إرشادات الملاحظة والاختبارات والاستبيانات وتسجيلات الصور والتسجيلات الصوتية.^{٥١} الملاحظة أو الملاحظة هي نشاط منهجي للأعراض الجسدية والعقلية.^{٥٢}

تستخدم هذه التقنية بحيث يمكن للباحثة أن ير مباشرة حالة موقع البحث وحالة الكائن وموضوع الدراسة لإكمال بعض البيانات الرئيسية المعالجة عن طريق إجراء الملاحظات والتسجيل. والظاهرة التي لاحظها

⁵¹ Andrew Fernando Pakpahan et al., *Metodologi Penelitian Ilmiah*, 1st ed. (Sumatera Utara: Yayasan Kita Menulis, n.d.), 112.

⁵² Ajak Rukajat, *Pendekatan Penelitian Kualitatif (Qualitative Research Approach)*, 1st ed. (Yogyakarta: CV. Budi Utama, 2018), 22.

الباحثة هي الصعوبات التي تواجهها طالبات تربية المعلمين الإسلامية الصف ٢ في عملية تعلم مواد الإملاء بطريقة الإملاء المسموع وعوامل أخطاء كتابة طالبات وجميع الجهود التي يبذلها المعلمون للمشاكل التي تواجهها الطالبات.

٢. المقابلة

للحصول على المعلومات مباشرة عن طريق الكشف عن الأسئلة للمستجيبين. تستخدم المقابلات كأسلوب لجمع البيانات إذا أراد الباحثة إجراء دراسات أولية للعثور على المشكلات التي يجب دراستها، وأيضا إذا أراد الباحثة معرفة الأشياء من المستجيبين بعمق وكان عدد المستجيبين صغيرا. المقابلة هي عملية اتصال بين الباحثين ومصادر البيانات من أجل استكشاف البيانات التي هي عرض الكلمة للكشف عن المعنى الوارد في المشكلات المدروسة.^{٥٣} تعتمد تقنية جمع البيانات هذه على التقارير الذاتية. في هذه الحالة، يستخدم الباحثة نوعا منظما من المقابلات، أي في إجراء المقابلات التي أعدها الباحثة أدوات البحث، أي في شكل أسئلة. المصادر التي تمت مقابلتها هي:

- ١- المعلم المادة الإملاء في معهد دار الأمين تربية المعلمين الإسلامية بكانداجان كاليمنتان الجنوبية.
- ٢- المدير أوالمجلس الأساسي في معهد دار الأمين تربية المعلمين الإسلامية بكانداجان كاليمنتان الجنوبية.
- ٣- الطالبات الصف الثاني في معهد دار الأمين تربية المعلمين الإسلامية بكانداجان كاليمنتان الجنوبية

٣. التوثيق

⁵³ Rukajat, 24.

المستند هو سجل للأحداث الماضية. يمكن أن تأخذ المستندات شكل كتابة أو رسومات أو أعمال ضخمة لشخص ما. ستكون نتائج البحث من الملاحظات أو المقابلات أكثر مصداقية أو موثوقة إذا كانت مدعومة بالتاريخ الشخصي للحياة في مرحلة الطفولة والمدرسة والعمل والمجتمع والسيرة الذاتية. يقوم الباحثة بجمع المستندات في شكل صور أو صور أثناء المقابلات.

دراسات التوثيق، تستخدم لدراسة مصادر التوثيق المختلفة. يهدف استخدام هذه التقنية إلى الكشف عن الأحداث والأشياء البحثية والإجراءات التي يمكن أن تزيد من فهم الباحث لأعراض المشكلة قيد الدراسة.⁵⁴

يتم استخدام هذه التقنية من خلال جمع الوثائق الموجودة لاستكمال البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الخاصة بموضوعات البحث. الوثائق التي جمعها الباحثة هي وثائق تتعلق بجميع مسائل أدوات التعلم لدعم تنفيذ تعلم الإملاء المسموع. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضا وثائق تتعلق بملف تعريف المدرسة، وتاريخ إنشاء المدرسة، ورؤية المدرسة ورسالتها، والقيم التي غرستها المدرسة، وبيانات المعلم في المدرسة إلى حالة المرافق المدرسية والبنية التحتية كوثائق داعمة للحصول على نظرة عامة على موقع البحث.

هـ - ادوات البحث

المؤلف في البحث النوعي مفيد للغاية في عملية جمع البيانات أو أغراض أخرى، والأداة في البحث النوعي هي المؤلف نفسه، لأنه لا يوجد قياس سوى

⁵⁴ Rukajat, 76.

الإستكشاف أو البحث. يعمل الكتاب في البحث النوعي كأدوات بشرية يتمثل دورها في العثور على محور البحث، واختيار المخبرين كمصادر للبيانات، وجمع البيانات، وتفسير البيانات، والتوصل إلى استنتاجات حول هو موجود في هذا المجال.^{٥٥}

في البحث النوعي، الباحثة هي التي تجمع المعلومات عن طريق طلب المصادر مباشرة في هذا المجال، أو عن طريق طلب المساعدة من الآخرين لجمع البيانات. لجمع المعلومات من المصادر، هناك حاجة إلى الأدوات التالية:

١- إرشادات المقابلة

٢- الأدوات الكتابية

٣- الوثائق

٤- مسجل الصوت

و- أسلوب تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات في البحث النوعي، في وقت جمع البيانات، وبعد الانتهاء من جمع البيانات خلال فترة معينة. في وقت المقابلة، كان الباحث قد أجرى بالفعل تحليلاً لإجابات الشخص الذي تمت مقابلته. إذا كانت إجابات الشخص الذي تمت مقابلته بعد التحليل غير مرضية، فسيستمر الباحث في طرح الأسئلة مرة أخرى، حتى مرحلة معينة، حصل على بيانات تعتبر ذات مصداقية. يقترح (Miles and Huberman 1984) أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية يتم تنفيذها بشكل تفاعلي وتتم بشكل مستمر حتى تكتمل، بحيث تكون البيانات

⁵⁵ Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif* (Makassar: CV. Syakir Media Press, 2021), 83.

مشبعة. الأنشطة في تحليل البيانات، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، ورسم / التحقق من الاستنتاجات.⁵⁶

١. تقليل البيانات (*Data Reduction*)

تقليل البيانات التي تم الحصول عليها من الحقل كثيرة جدا، لذلك يجب تسجيلها بعناية وبالتفصيل. كما ذكرنا، كلما طالت مدة بقاء الباحثين في الميدان، كلما كانت كمية البيانات أكثر تعقيدا. لهذا السبب، من الضروري إجراء تحليل البيانات على الفور من خلال تقليل البيانات. تقليل البيانات يعني التلخيص، واختيار الأشياء الرئيسية، والتركيز على الأشياء المهمة، والبحث عن السمات والأنماط. وبالتالي فإن البيانات المخفضة ستوفر صورة أوضح، وتسهل على الباحثين جمع المزيد من البيانات، والبحث عنها عند الحاجة.

٢. تقديم البيانات (*Data Display*)

بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. في البحث النوعي، يمكن تقديم البيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات ومخططات انسيابية وما شابه ذلك. في هذا الصدد، ذكر مايلز وهوبرمان (١٩٨٤) أن "الشكل الأكثر شيوعا لبيانات العرض لبيانات البحث النوعي في الماضي كان النص السردي". الأكثر استخداما لتقديم البيانات في البحث النوعي هو النص السردي.

٣. التخليص أو الإثبات (*Conclusion Drawing/Verification*)

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقا Miles and Huberman هي رسم الاستنتاج والتحقق. الاستنتاجات الأولية المطروحة مؤقتة، وستغير إذا لم يتم العثور على أدلة داعمة قوية في المرحلة التالية من جمع البيانات.

⁵⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 6th ed. (Jawa Barat: CV. Alfabeta, 2009), 245.

ولكن إذا كانت الاستنتاجات المقدمة في مرحلة مبكرة، مدعومة بأدلة صالحة ومتسقة عندما يعود الباحث إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الإستنتاجات المقدمة هي الإستنتاجات ذات مصداقية.

باستخدام هذه التقنية، سيصف الباحث كيف يتم تعلم الإملاء المسموع باستخدام تقنية الإملاء المسموع في المعهد دار الأمين، والمشاكل التي تحدث أثناء التعلم. بحيث مع العلم بالأميرين أعلاه، سيعرف سبب الخطأ في كتابة الإملاء بتقنية الإملاء المسموع في المعهد دار الأمين.

ز- تحقيق نتائج البحث

في التحقق من صحة البيانات، يمكن إجراء التثليث. تثليث البيانات هو

إعادة فحص أو إعادة فحص. تقنية التثليث في ٣ طرق:

١. تثليث المصدر

يتضمن هذا التثليث اختبار المعلومات من مصادر متعددة من خلال نفس البيانات، أي المقابلات. سألت الباحثة معلم مادة إملاء وطلاب الصف ٢ عن صعوبات الكتابة في تعلم إملاء المسموع وعوامل خطأ الكتابة والحلول للتغلب على مشاكل الخطأ الكتابي التي يعاني منها طلاب الصف.^{٥٧}

٢. تثليث البيانات

يتم تنفيذ تقنيات التثليث باستخدام طرق مختلفة للتقييم أو التحقق من الحقائق من نفس المصدر. يمكن التحقق من صحة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات عن طريق الملاحظة والتوثيق والاستبيانات.

٣. تثليث الوقت

⁵⁷ Helaluddin and Hengki Wijaya, *Analisis Data Kualitatif* (Makassar: Sekolah Tinggi Theologia Jaffray, 2019), 22.

في هذه التقنية، تتم المصدقية عن طريق التحقق من أوقات وظروف مختلفة باستخدام المقابلات أو الملاحظات أو التقنيات الأخرى لأن الوقت غالبا ما يؤثر على مصداقية البيانات. ثم من الضروري اختبار المصدقية في أقواس زمنية مختلفة.^{٥٨}